

وفقاً لتقرير المخاطر العالمية الصادر اليوم عن المنتدى الاقتصادي العالمي

## تزايد العقبات، وارتفاع الحرارة، وشح المياه مخاطر عالمية في 2016

- تعكس نتائج تقرير المخاطر العالمية 2016 تنامي المخاطر في 2016 بدايةً من التحديات البيئية، والأمن العالمي، وصولاً للثورة الصناعية الرابعة.
- ظهور أدلة متزايدة على تنامي الروابط بين المخاطر. على سبيل المثال ترتبط مخاطر التغير المناخي والهجرة القسرية، أو الأمن العالمي في كثير من الأحيان مع تأثيرات كبيرة وغير متوقعة.
- يحل الفشل في الحد من ظاهرة التغير المناخي والتكيف معه على رأس قائمة المخاطر العالمية من حيث التأثير، وتتصدر الهجرة القسرية الواسعة قائمة المخاطر من حيث الاحتمالية، وهي أكثر المخاطر تنامياً من حيث التأثير واحتمالية الحدوث. بينما تعد الهجمات الإلكترونية من أكثر المخاطر اليوم المهددة للأعمال في منطقة أمريكا الشمالية.
- يمكن الاطلاع على النسخة الكاملة من التقرير [هنا](#).

فشل التكيف من تغير المناخ والتكيف معه

لندن، المملكة المتحدة، 14 يناير 2016: كشف تقرير المخاطر العالمية 2016 الصادر اليوم عن المنتدى الاقتصادي العالمي أن قابلية تنامي المخاطر بدءاً من التحديات البيئية والاجتماعية، والمخاطر الاقتصادية، والجيوسياسية، والتكنولوجية ترسم ملامح الأجندة العالمية خلال السنوات القادمة.

وعمل حوالي 750 خبيراً على تقييم 29 خطراً عالمياً منفصلاً ضمن النسخة الجديدة من التقرير السنوي، وذلك من حيث احتمالية الحدوث والقدرة على التأثير ضمن نطاق زمني مدته 10 سنوات. وشكل خطر الفشل في الحد من ظاهرة التغير المناخي والتكيف معه أهم المخاطر ذات التأثير الكبير في عام 2016، وهي المرة الأولى التي يتربع فيها خطر بيئي على قائمة المخاطر العالمية منذ البدء في إصدار التقرير العالمي في عام 2006. ووفقاً للتقرير هذا العام فقد فاق تأثير الخطر المحتمل للتغير المناخي خطر أسلحة الدمار الشامل الذي حل في المرتبة الثانية، وخطر أزمة المياه الذي حل في المرتبة الثالثة، كما تفوق على خطر الهجرة القسرية واسعة النطاق الذي حل في الترتيب الرابع، وتهايوي أسعار الطاقة الذي حل في المرتبة الخامسة.

وأوضح التقرير أن الخطر الأول في عام 2016 من حيث احتمالية الحدوث هو الهجرة القسرية الواسعة، يتبعه خطر الظواهر المناخية القاسية الذي حل في المرتبة الثانية، وخطر الفشل في الحد من ظاهرة التغير المناخي والتكيف معه الذي حل في المرتبة الثالثة، وخطر الصراعات بين الدول التي تؤدي إلى عواقب اقليمية الذي حل رابعاً، وخطر الكوارث الطبيعية الكبرى الذي حل في المرتبة الخامسة.

وأشار التقرير إلى أن ظهور هذا المشهد الواسع من المخاطر هو أمر غير مسبوق على مدار السنوات الأحد عشر التي كان التقرير يقيس خلالها المخاطر العالمية عبر إصداراته السنوية. وللمرة الأولى تضم تصنيفات أربع فئات من الفئات الخمس للتقرير تشمل البيئية، والجيوسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمخاطر الأكثر تأثيراً ضمن المراتب الخمسة الأولى، بينما كانت فئة المخاطر التكنولوجية هي الفئة الوحيدة التي ضمت خطر الهجمات الإلكترونية كأعلى المخاطر تصنيفاً بالمرتبة الحادية عشر من حيث احتمالية الحدوث والقدرة على التأثير.

ويأتي هذا التنوع في مشهد المخاطر في الوقت الذي باتت فيه درجة المخاطر العالمية في تزايد، حيث سيؤدي الاحتباس الحراري الذي شهده العالم في 2015 إلى احتمالية رفع المعدل العالمي لدرجة حرارة سطح الأرض لأول مرة إلى 1 درجة مئوية فوق معدل درجة حرارة الأرض قبل الحقبة الصناعية. ووفقاً لإحصائيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد بلغ عدد النازحين قسراً في عام 2014 حوالي 59.5 مليون شخص، وهو رقم تجاوز عدد النازحين في عام 1940 بنسبة 50 بالمائة تقريباً. ويبدو أن نتائج تقرير المخاطر العالمية هذا العام تدعم احتمالية زيادة المخاطر في جميع المجالات، وذلك مع تزايد نسبة 24 خطراً يتم قياسها بشكل مستمر منذ عام 2014، حيث سجلت تنامي في احتمالية الحدوث خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقام تقرير المخاطر العالمية 2016 إلى جانب قياس احتمالية وتأثير المخاطر العالمية، بتناول العلاقات البيئية للمخاطر، حيث تشير البيانات الواردة في التقرير لإمكانية حدوث تقارب، وذلك في ظل امتلاك مجموعة قليلة من المخاطر الرئيسية لقدرة تأثير كبيرة. وشكلت كل الأزواج الخمس من المخاطر المترابطة في عام 2016، ترابطاً أكبر مقارنةً بمخاطر عام 2015. وحل كل من خطري عدم الاستقرار الاجتماعي والبطالة الهيكلية أو البطالة المقنعة كأكثر الأخطار المترابطة لعام 2016 بنسبة 5 بالمائة من إجمالي ترابط المخاطر. ويمثل الإلمام بمثل هذه المخاطر المترابطة أهمية كبيرة لمساعدة القادة في تحديد أولويات اتخاذ القرار ووضع الخطط للتعامل مع حالات الطوارئ.

وقالت مارجريتا درزنيك - هانوز، مديرة التنافسية العالمية والمخاطر في المنتدى الاقتصادي العالمي: "نحن ندرك أن خطراً مثل التغيير المناخي قد يؤدي لنفاقم مخاطر أخرى مثل الهجرة والأمن، ولكن هاذان الخطران لا يمثلان فقط مجموعة المخاطر المترابطة الناتجة التي تتطور بسرعة للتأثير على المجتمعات بشكل غير متوقع في كثير من الأحيان. إن التدابير الواجب اتخاذها للتخفيف من أثر هذه المخاطر هي أمر مهم، ولكن التكيف مع مثل هذه المخاطر هو أمر حيوي كذلك".

### ما هي المخاطر الأكثر تأثيراً التي يجب أن نكون مستعدين لها؟

تحتل المخاطر البيئية مكانة بارزة في مشهد المخاطر العالمية لعام 2016، وذلك بالرغم من بروز العديد من المخاطر الأخرى في الأفق. وانعكس خطر التفاوت في الدخل، الذي أبرزه تقرير المخاطر العالمية لعام 2014، هذا العام في تنامي الروابط المنطوية على عدم الاستقرار الاجتماعي والبطالة الهيكلية والبطالة المقنعة، بالإضافة للآثار السلبية الناتجة من التقدم التكنولوجي.

من جهته، قال جون درزنيك، رئيس إدارة شؤون المخاطر العالمية والتخصصات في شركات "مارش آند ماكلينان": "لقد أدت أحداث عالمية مثل أزمة اللاجئين القادمين إلى أوروبا والهجمات الإرهابية التي شهدها العالم إلى رفع حالة عدم الاستقرار السياسي لأعلى مستوياته منذ الحرب الباردة. وأسهمت مثل هذه الأحداث في تعزيز حالة عدم اليقين التي ستقود الشركات العالمية بنحو متزايد لاتخاذ قرارات استراتيجية، حيث باتت هناك حاجة ملحة اليوم ليقوم قادة الأعمال بإمعان النظر في الآثار المترتبة جراء المخاطر العالمية وانعكاساتها على مكانة وسمعة شركاتهم وأعمال سلاسل التوريد المرتبطة بها".

وأوضح التقرير أن خطر الصراعات بين الدول التي تؤدي إلى عواقب اقليمية، والذي شكل أحد المخاطر الأكثر احتمالية في تقرير عام 2015، يبرز كذلك في تقرير هذا العام ولكن مع تراجع ترتيب خطر العواقب الإقليمية لتحل المركز الرابع من حيث احتمالية الحدوث، بينما صنف التقرير خطر أسلحة الدمار الشامل في المرتبة الثانية من حيث أكثر المخاطر تأثيراً، بارتفاع مقداره مرتبة واحدة مقارنةً بتقرير العام الماضي، وهو ما يشكل أعلى ترتيب لهذا الخطر على مدار التقارير الماضية.

وقالت سيسيليا ريز، مدير المخاطر في مجموعة زوريخ إنشورانس للتأمين: "يزيد خطر التغير المناخي من تفاقم العديد من المخاطر أكثر من أي وقت مضى مثل أزمة المياه، ونقص الغذاء، وتقييد النمو الاقتصادي، وإضعاف التماسك المجتمعي، ورفع معدلات المخاطر الأمنية. وفي ذات الوقت تؤدي مخاطر عدم الاستقرار الجيوسياسي لتعريض قطاعات الأعمال لخطر إلغاء المشاريع، وسحب التراخيص، وتعطيل عمليات الإنتاج، وإتلاف الأصول، وتقييد الحركات المالية عبر الحدود. وتسهم هذه الصراعات السياسية بدورها في جعل تحدي التغير المناخي بمثابة خطر لا يُقهر، لتؤدي إلى تقليص احتمالات التعاون السياسي، وتحويل الموارد، ومجالات الابتكار، والوقت، بعيداً عن جهود الحد من خطر التغير المناخي".

ووفقاً للتقرير فإن أحد الأحداث المحتملة والمثيرة للشاؤم يمكن أن تكمن في مجال المخاطر التكنولوجية، وذلك في ظل ارتفاع مرتبة خطر الهجمات الإلكترونية من حيث احتمالية الحدوث والقدرة على التأثير في تقرير عام 2016، بينما باتت مخاطر أخرى مثل فشل البنية التحتية للمعلومات الحرجة تحظى بتقدير منخفض من جانب الخبراء. ومع أن أزمات المخاطر التكنولوجية لم تؤثر بعد بطريقة نظامية على قطاعات الاقتصاد أو الأسواق المالية، إلا أن خطرها ما يزال عالياً، وهو الأمر الذي قد لا يكون حصل على تقييم كافي من جانب الخبراء. وتبقى النظرة إلى المخاطر التكنولوجية بصفتها من المخاطر الكبرى هو وجهة نظر متنامية للعديد من قادة الأعمال في العالم، فبحسب دراستنا المسحية المنفصلة لآراء قادة الأعمال حول تنفيذ المشاريع، وجدنا أن خطر الهجمات الإلكترونية يحتل قائمة المخاطر فيما لا يقل عن ثماني دول رائدة منها الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وألمانيا، وسويسرا، وسنغافورة.

### الأمن العالمي تحت المجهر

قام تقرير المخاطر العالمية 2016، إلى جانب قياس احتمالية حدوث وتأثير 29 خطراً عالمياً، بتقديم نظرة عميقة حول كيفية وإمكانية تطور مشهد الأمن العالمي في المستقبل، حيث يضم التقرير نتائج دراسة شاملة استمرت على مدى عام كامل لقياس التوجهات العالمية الحالية، والعوامل المحركة لمستقبل الأمن العالمي. كما يرصد التقرير في نسخته الجديدة عبر تحليله للروابط بين المخاطر، ثلاث مجالات يمكن لهذه المخاطر أن تؤثر من خلالها على المجتمع تشمل مفهوم تمكين المواطن، وتأثير التغير المناخي على الأمن الغذائي، وتهديد الأوبئة للتماسك المجتمعي.

### المخاطر المهددة لتنفيذ الأعمال التجارية

يعرض تقرير المخاطر العالمية للمرة الثانية على التوالي لبيانات على مستوى الدول تتعلق بالطريقة التي تنتظر بها قطاعات الأعمال إلى المخاطر العالمية في بلدانها، حيث يكشف تحليل بيانات هذا العام على أنماط متباعدة في اقتصادات متقدمة وناشئة. وتشير النتائج إلى أن البطالة وقلة فرص العمل تعد من المخاطر الأكثر إثارة للقلق لقطاع الأعمال في أكثر من ربع اقتصادات 140 دولة شملها التحليل، كما احتل هذا الخطر صدارة المخاطر في منطقتي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما تعد أمريكا الشمالية، المنطقة الوحيدة التي لم تحتل فيها هذه المخاطر أحد المراتب الخمس الأولى.

وشكلت صدمة أسعار الطاقة أحد المخاطر الثانية الأكثر انتشاراً والتي ظهرت في قائمة المخاطر الخمس الأولى المهددة لتنفيذ الأعمال في 93 اقتصاد دولة، بينما احتل خطر الهجمات الإلكترونية مكانة ضمن أبرز خمس تهديدات ضمن اقتصادات 27 دولة، ما يعد مؤشراً على تأثر قطاعات واسعة من الأعمال جراء هذا التهديد المتزايد.

يذكر أن المنتدى الاقتصادي العالمي أعد تقرير المخاطر العالمية 2016 بدعم شركاء استراتيجيين من شركات "مارش آند ماكلينان" ومجموعة "زوريخ إنشورانس" للتأمين. كما استفاد المنتدى الاقتصادي العالمي في إعداد التقرير من شراكته مع الهيئات الاستشارية الأكاديمية، مثل كلية أكسفورد مارتن، التابعة لجامعة أكسفورد، والجامعة الوطنية في سنغافورة، ومركز وارتون لإدارة المخاطر وعمليات اتخاذ القرار التابع لجامعة بنسلفانيا، والهيئة الاستشارية لتقرير المخاطر العالمية 2016.

- انتهى -

ملاحظات للسادة للمحررين:

يمكن التواصل مع المسؤولين الإعلاميين في الجهات الشريكة التالية:

- جيسون غروفز، مدير العلاقات الإعلامية العالمية في شركات مارش آند ماكلينان"، المملكة المتحدة. هاتف: +44 (0)20 7357 1455، أو البريد الإلكتروني: [jason.groves@marsh.com](mailto:jason.groves@marsh.com)
- بافيل أوسيبيانتنس، مدير أول العلاقات الإعلامية في مجموعة "زوريخ إنشورانس" للتأمين، سويسرا. هاتف: +41 (0)44 625 20 13، أو البريد الإلكتروني: [pavel.osipyants@zurich.com](mailto:pavel.osipyants@zurich.com)

لمزيد من المعلومات حول تقرير المخاطر العالمية 2016:

- يمكن قراءة الملخص التنفيذي للتقرير [هنا](#)
- يمكن مشاهدة البث الحي للمؤتمر الصحفي لتقرير المخاطر العالمية على الموقع الإلكتروني: <http://wef.ch/live>
- يمكن قراءة أجندة المنتدى على: <http://wef.ch/agenda>
- تابعوا أخبار المنتدى على حساب تويتر <http://wef.ch/twitter>، و <http://wef.ch/livetweet> استخدم الوسم #risks2016
- اشتركوا في النشرات الإخبارية للمنتدى على: <http://wef.ch/news>
- يمكن التعرف على المزيد حول الاجتماع السنوي للمنتدى 2016 عبر: <http://wef.ch/davos16>
- تابعوا صفحة المنتدى في "فيسبوك" على <http://wef.ch/facebook>
- تابعوا المنتدى على Google+ عبر <http://wef.ch/gplus>

**نبذة عن المنتدى الاقتصادي العالمي:**

يعد المنتدى الاقتصادي العالمي منظمة دولية مستقلة تسعى لتعزيز الواقع العالمي عبر كونه منصة لتفعيل التعاون بين القطاعين العام والخاص. ويشارك المنتدى عبر مختلف فعالياته أبرز قادة السياسة، والأعمال، والمجتمع لتشكيل الأجندات العالمية، والإقليمية، والصناعية. للمزيد من المعلومات حول المنتدى الاقتصادي العالمي، الرجاء زيارة: [www.weforum.org](http://www.weforum.org)

لمزيد من المعلومات الإعلامية، الرجاء التواصل مع:

أوليفر كان، مدير العلاقات الإعلامية

البريد الإلكتروني: [oliver.cann@weforum.org](mailto:oliver.cann@weforum.org) ، الهاتف المتحرك: +41 79 799 3405